نافذة

إجراء يستحق التقدير

الاجراء الذي قام به محافظ عدن بإعطاء مهلة شهر واحد فقط لاصحاب الاغنام والمواشي السائبه بالتصرف بها والذي اعلن وبشكل تحذيري عبر اجهزة الاعلام المختلفة من خلال صندوق النظافة وتحسين المدينة بأن على مالكي تلك المواشي والاغنام والابقار داخل الاحياء السكنية في مديريات محافظة عدن استنادا إلى مانص عليه قانون النظافة رقم 39لعام 99م مادة (10/ أ) وقرار الهيئة الادارية للمجلس المحلي لمحافظة عدن رقم 2 الصادر بتاريخ 3 ابريل 2007م بخصوص منع تربية المواشي داخل الاحياء السكنية وإزالة حظائر وزرائب تربية تلك المواشي وضبط أية مواشي وأغنام سائبة .

كان الاجراء قد استقبل بإرتياح وإستحسان من قبل المواطنين في المحافظة لأن قطيع الأغنام والأبقار والدواجن السائبة في الأزقة وطرقات المدينة دون رادع ، مظهر غير حضاري ويسيء إلى البيئة .

إلى جانب أن هذه المواشي تأكل الحشائش والأشجار الخضراء والأزهار التي ترعاها المحافظة للحفاظ على جمال العاصمة الإقتصادية والتجارية .

كما أن ماتخلفه تلك المواشي من خلال روثها وبولها من إفرازات لمادة الميثان ، هذه المادة العفنة الناتجة من تحلل البول والروث ، والتي تساعد مع مواد اخرى كثاني اكسيد الكاربون واكسيد النترون إلى ظاهرة الإحتباس الحراري .هذه الظاهرة الخطيرة والتي تسعى الدول على مستوى العالم إلى الحد منهاومحاربتها وعمل الإجراءات اللازمة لتفاديها .. كانهذا الاجراء صائبا لأنه يحمي البيئة شكلا ومضمونا ...

شكرا لمحافظ عدن والمجلس المحلي ولكل محبي وأنصار البيئة على هذه الأجراء الذي من شأنه العمل على تحسين المدينة وحمايتها من الأوبئه..

الطاف
Eltaf2007@yahoo.com

الاحتباس الحراري

ظاهرة خطرة مصدرها الإنسان والطبيعة

يقول العالم الدنماركي بجارني اندرسون البروفيسور في جامعة كوبنهاجن والخبير في علم الديناميت الحراري إن الحديث عن الاحتباس الحراري عادة دوافعه سياسية أكثر منها علمية وإن ليس للجو درجة حرارة واحدة إذ تؤدي درجات الحرارة المختلفة في كوكب الارض الى هبوب عواصف وتيارات بحرية ورعد وكلها عوامل تؤدي الى صنع المناخ وأن درجة حرارة الارض والمحيطات أزدادت خلال الخمسين سنة الماضية بسبب الارتفاع في درجة الحرارة ..

عمر السبع

ويعتبر الباحث نير شفايف أن إرتفاع درجات الحرارة أمر طبيعي بالنظر الى التاريخ المناخي السابق للأرض بل ويؤكد أن درجة الحرارة ستعاود الانخفاض وأن التغيرات في المناخ هي بسبب نشاط الشمس المتغير أحيانا يكون نشطا وأحيانا أقل نشاطا وذلك يعني أنه بعد عقود يجب أن نتوقع من الشمس أن يقل نشاطها وبالتالي تنخفض درجات الحرارة .. وأكد الباحث أيضا أن تأثير ثاني أكسيد الكربون في إرتفاع الحرارة ضئيل وأن الانسان ليس مسؤولا عن الاحتباس الحراري ومثل هؤلاء العلماء من يقلل من خطر ازدياد الاحتباس الحراري ويدعون أن الطبيعة قادرة على اعادة التوازن ولكن ليس .. لديهم أي شواهد تسند هذا الادعاء .

ولمعرفة ظاهرة الاحتباس الحراري أو مايعرف بتأثيرات البيت الاخضر فإنه عندما تخترق اشعاعات الشمس الغلاف الجوي ويصطدم الاشعاع بالارض فإنه يمتص أولا ثم يبعث مرة أخرى في صورة اشعاعات لها خاصية التسخين وهي الاشعة تحت الحمراء مما يعطي الدفء الذي نحسه نهارا .

وعندما يخيم الليل وتنقطع اشعاعات الشمس عن الارض فإن الحرارة تندفع الى الكون الفسيح ويبقى جزء منها في الغلاف الجوي على هيئة مواد غازية مثل ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء وأكاسيد النيتروجين التي لها خاصية إمتصاص الحرارة وعكسها مرة أخرى للأرض.

وعلى هذا الاساس فإن جزءا من حرارة الشمس ينطلق الى الفضاء والجزء الآخر يعاد الى الارض مما يجعل الفرق بين درجة حرارة الارض في النهار ودرجة حرارتها في الليل صغيرا وأن متوسط درجة الحرارة بحدود خمس عشرة درجة مئوية فوق الصفر وهذا ما يجعل حياة الكائنات الحية ممكنة على الارض وهذه هي مشيئة الله سبحانه وتعالى .

ويتكون الغلاف الجوي للارض في القسم الاكبر منه من غاز النيتروجين 78 %ومن غاز الاوكسجين بنسبة 21 %وغازات خاملة أهمها غاز الارجون بنسبة 1 %وكلها غازات شفافة لضوء الشمس حيث بمرور اشعاعات الشمس وتسخين سطح الارض تقوم الارض والمحيطات الدافئة بدورها بتسخين الغلاف الجوي السفلي ، وكما قلنا سلفا فإن بعض تلك الحرارة تشع مرة أخرى الى الفضاء .. أما أسباب الدفء الزائد في الهواء فيعود الى وجود غازات في الغلاف الجوي تمتص الطاقة قبل أن تفقد في الهواء ثم تطلقها ببطء مرة أخرى في الغلاف الجوي وتسمى هذه الغازات المسئولة عن الاحتباس الحراري غازات الاحتباس الحراري .

وحيث أن الغلاف الجوي يتكون في 99.9 %منه من النيتروجين والاوكسجين والارجون فلا يتبقى سوى كمية ضئيلة جدا لغازات أخرى ..

إلا أن هذه الغازات الضئيلة الحجم لها تأثير كبير على المناخ. إن هذه الغازات المكونة لظاهرة الاحتباس الحراري لها قدرات على امتصاص الحرارة ومن ثم اطلاقها في الغلاف .. وقد أكد علماء البيئة أن غازات الدفيئة هي غاز ثاني أكسيد الكربون CO_2وغاز الميثان CH_4وأكسيد النيتروز N_2Oوغازات الكلورو-فلوروكبونات CFCs.

أما غاز ثاني أكسيد الكربون فيتحرر من حرائق الغابات ومن البراكين الثائرة ومن استخدامات البشر من حرق الاخشاب والفحم الحجري والنفط..

أما غاز الميثان فينتج بواسطة البكتيريا المسماة "مولدات الميثان" التي تتغذى على المواد النباتية والحيوانية في البيئات التي لا يوجد بها غاز الاوكسجين.

وتعيش مولدات الميثان تحت المياه الراكدة في المستنقعات وفي الاجهزة الهضمية للحيوانات وكذا بعض الانشطة الزراعية وينتج النمل الابيض الكثير من الميثان.

أما غازات الكلوروفلوروكربونات فتحلل جزيئات طبقة الاوزون الموجودة البنفسجية وتسبب سرطانات الجلد واعتام عدسة العين .. بيد أن الاتفاقيات الدولية حدت من استخدامات غازات الكلوروفلوروكربونات واستخدمت غازات بديلة صديقة للبيئة وليس لها تأثيرات على طبقة الاوزون.

يؤكد خبراء البيئة أن ظاهرة الاحتباس الحراري تسببت في ذوبان جليد القارة المتجمدة الشمالية وهناك تحذير من الخبراء من ذوبان ثلوج القارة القطبية الجنوبية الذي سيؤثر في ارتفاع منسوب محيطات العالم بصورة خطرة .

إن عدد الاعاصير من الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة تضاعف خلال الاعوام الثلاثين الماضية وظهر بحدود ثلاثين نوعاً من الامراض الجديدة مثل فيروس غرب النيل وانفلونزا الطيور .. وأن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى جفاف وتصحر المناطق التي يضربها وأن البشر لهم يد طولى في تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري حتى وإن كان للطبيعة تأثير في هذا الجانب فإن حركة العمران والاستغلال الجائر وغير الرشيد للطاقة المستخرجة من الارض تأثير ضار هو الآخر وعلينا لهذا توقيع الاتفاقيات التي من شأنها أن تخفف من مخاطر هذه الغازات الدفيئة.

ما الفرق بين الأكسجين (O_2) والأوزون (O_3) ؟

أن الأوكسجين نشيط وفعّال وإن هناك من يخفف من حدته وفعاليته (النيتروجين والآرجون) ، فما بالكم إذا كان الشكل الآخر للأكسجين وهو الأوزون (O_3) أكثر فعالية ونشاط !

لا شك أنه سيحدث تفاعلات كثيرة لا يقدر عليها الأكسجين ، ومن حسن حظنا أن الأكسجين هو صاحب مملكة الهواء الأرضي وأن الأوزون هو صاحب مملكة عالية تبدأ عند ارتفاع حوالي 15كم عن سطح البحر في طبقة الستراتوسفير وتصل إلى ارتفاع حوالي 50كم أي أن سماكتها حوالي 30 – 35 كم . إن الأوزون على هذا الارتفاع هو ذو أهمية قصوى فهو يحمي الأرض وساكنيها من أخطار كثيرة نوضحها تاليا ، ولكن دعونا قبل ذلك أن نجري مقارنة بين خواص الأكسجين (O_2) وخواص الأوزون (O_3) .

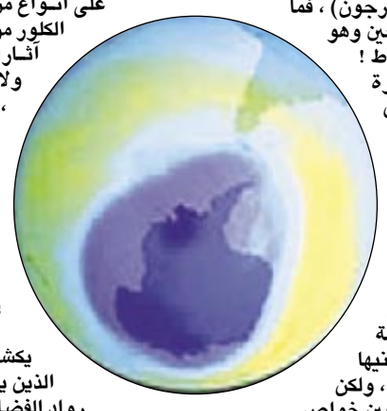

فوائد الأوزون

فوائد الأكسجين

1) عامل مؤكسد أقوى من الأكسجين .
1) يساعد على إنتاج الطاقة في أجسام الكائنات الحية
2) يستخدم في تعقيم مياه الشرب ، حيث أنه يقضي على أنواع من البكتيريا والفيروسات لا يتمكن الكلور من القضاء عليها . كما أنه لا يخلّف آثارا ضارة ولا يبقى بعد أداء عمله ولا يُكسب الماء طعماً أو رائحة ، ولكنّه لا يقضي على جراثيم أو فيروسات وصلت الماء بعد انتهاء عملية تعقيمه ، وفي هذه الناحية يتفوق عليه الكلور . يستخدم أيضا في تعقيم الأدوية والمعلبات .
2) عامل مؤكسد قوي .
3) يستخدم مع غازات أخرى في اسطوانات مضغوطة ، يزود بها الغواصون الذين يكشفون أعماق البحار ، أو الأشخاص الذين يتسلقون قمم الجبال العالية ، أو رواد الفضاء .
4) يستخدم في صناعة حمض الكبريتيك الذي هو أحد أهم المواد الصناعية .

تتغير مكونات الغلاف الجوي بتغير الارتفاع وذلك اعتماداً على :

1) كثافة العناصر : فالعناصر الثقيلة تبقى قريبة من الأرض ، لذلك نجد أن الهيدروجين والهيليوم مثلاً موجودة بكميات ضئيلة في الغلاف الغازي القريب من الأرض .
2) الفضاء الخارجي : هو فضاء تفاعلات (في النجوم وغيرها) لذلك تكثر فيه أنوية الهيدروجين والهيليوم .

نظافة البيئة تبدأ في المدرسة

مديرة مدرسة سعيد ناجي لصفحة البيئة:

قمنا بتشكيل جماعة أنصار البيئة تعمل لفترتين وتم شرح العمل من أجل الحفاظ على سلامة البيئة المدرسية

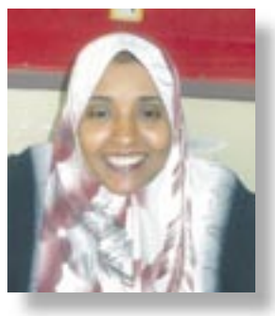

مديرة المدرسه
الاستاذه/فائزه ناصر مقيدح

قسم التوعية في مركز التوعية البيئية:

المركز يقدم برنامجا توعويا للمدارس في مجال النظافة

استطلاع/صالح عكبور ت/محمد علي عوض

نظافة البيئة المدرسية هي اساس وجود بيئة نظيفة في المجتمع.. ففي المدرسة يتعلم الطفل المبادئ الصحية في التعامل مع البيئة الصغيرة المحيطة ويكتسب عادات وسلوكيات تنمي الجانب الايجابي تجاه النظافة ففي هذا الجانب اكد الاخ/أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة أن الفرد يبدأيتعامل ايجابيا من المدرسة ولهذا شدد على تعزيز برنامج النظافة وبرنامج التوعية في مدارس المحافظة لإيجاد مواطن اكثر تحضرا في التعامل مع البيئه.

في هذا الاتجاه كان لنا نزول الى مدرسة سعيد ناجي للتعليم الأساسي في الأساسي في مديرية المنصورة تلمسنا من خلاله مستوى النظافة وكيف تجري برنامج النظافة فيها وتوعية التلاميذ للاهتمام بالنظافة وضمن هذا النزول كانت زيارتنا لمكتب مديرة المدرسة الاستاذة فايزة ناصر مقيدح التي قالت :

التأسيس

تضم المدرسة التي تأسست عام 1984م 25فصلاً دراسياً و43شعبة على فترتين و2321تلميذاً و113مابين معلم ومعلمة واداري

تشكيل انصار للبيئة

هناك منشور منزل من قيادة المحافظة خاص بتشكيل أنصار البيئة التي تقوم بمهام الحفاظ على الاشجار الموجودة والعناية بالأزهار وغرس أشجار جديدة

البرامج التعليمية

تسير البرامج التعليمية جنبا الى جنب مع هذه البرامج اللاصفيةونحرص دائما على انجاز المقررات الدراسية من قبل معلمين متخصصين قادرين على العطاء ةوايصال المعلومة الى ذهن التلميذ ومرعاة الفروق الفردية وتوفير الكتاب المدرسي لكل تلميذ وتنفيذ الحصص العلميةبصورة صحيحة في المختبر المدرسي واستخدام الوسيلة التعليمية وربطها بالحصة الدراسية وتحقيق الهدف التربوي والتعليمي واخراج مخرجات قادرة على العطاء والتعامل مع البيئة بصورة ايجابية من أجل خلق جيل واع قادر على العمل والعطاء..كما تنفذ المدرسة العديد من الانشطة الابداعية والثقافية كالمسرح والرياضة وحصلت المدرسة على المركز الثاني في المسابقات الفكرية وتخرج المدرسة سنوياً أوائل الطلاب في التعليم الاساسي على مستوى المحافظة الحائزين على شهادات شكر وتقدير من مكتب التربية والتعليم

الصعوبات

نحن بحاجة الى ترميم شامل للمبنى المدرسي لانه مبنى قديم وفي مركز التوعية البيئية التابعة لصندوق النظافة وتحسين المدينة التقينا الاخت منى أبوبكر علي مؤولة النشاط الطلابي في المركز والاخت شادية عقربي مسؤولة البيئة التي قالت:

في ضوء توجيهات المحافظ

في ضوء توجيهات الاخ/أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة المركز يقدم برنامجة للمدارس للتوعية باستخدام الاذاعة المدرسية والاهتمام بتقديم شتلات للمدارس بهدف غرس مفاهيم وقيم حضارية وجمالية للاهتمام بالبيئة المدرسية باعتبارها اساسا مهما لتكوين الشخصية الملمة بقضايا البيئة .فقد تم التنسيق مع مكتب التربية في مديريات المحافظة بشأن اعداد برنامج توعوي بالمدارس يتضمن محاضرات توعويه وتشكيل جمعية انصار البيئة يتولون مهمة المحافظ على النظافة وحث اقرانهم على اتباع السلوك الايجابي تجاه البيئة المدرسية ويكون المشرف الاجتماعي والصحي بالمدرسة هذا الشخص المشرف على الانشطة البيئية كافة مثل النظافة الشخصية للطالب وكذا الملبس ونظافة الفصول الدراسية وخلق تنافس بين الفصول والساحات المدرسية والحمامات والاشراف الصحي على المقاصف ومحاربة الباعة في بوابة المدرسة.وسيقوم المركز لاحقا بتقييم مستوى نظافة المدارس وفقا لجدول معد في المركز وسيتم تدشين مهرجان في نهاية العام الدراسي بتكريم المدارس النموذجية من حيث مستوى النظافة وبهد التنسيق سيقوم المركز بتقييم النظافة في المدارس المختارة.

وتفعيل العمل معهم في إطار المبنى المدرسي.وبالفعل قمنا بتشكيل جماعة انصار البيئة تعمل لفترتين وتم شرح اهداف العمل من أجل الحفاظ على سلامة البيئة داخل وخارج المدرسة للمعلمين والطلاب وقد وضعنا برنامج لتنفيذ هذه الأهداف خلال العمل اليومي وحصص النشاط داخل المدرسة وتم الاهتمام بالنظافة للمبنى المدرسي وتشجيرة والحفاظ على الأثاث وهناك برنامج يومي للتوعية بأهمية النظافة في الطابور المدرسي بالاضافة الى محاضرات للتوعية والحفاظ على البيئة والمياه وترشيد استخدامها واستخدام بعض الحصص الدراسية للمشرف الصحي والمشرف الاجتماعي والوكيل الفني ومدير المدرسة ومربي الصف.

الأهداف

وتهدف هذه البرامج الى غرس القيم الصحية وحب النظافة والحفاظ على البيئة المدرسية والمجتمع للقيام بمبارايات تنافسية بين الشعب الدراسية لانظف واجمل صف في صف في المدرسة ليسلم الكأس من قبل مدير التربية في المديرية ومدير عام المديرية،ونحن نقوم بالمتابعة اليومية لنظافة المطبخ المدرسي وتأمين سلامة االطعام والمحافظة على صحة التلاميذ وتتم تلك المتابعة من قبل مدير المدرسة والمشرف الصحي بصورة يومية.

التشجير

في هذا الجانب لدينا أحد المزارعين يعمل الى جانب جماعة أصدقاء الشجرة

التهديدات السياسية للمياه العربية

بديع سلطان

لا يخفى على الكثيرين ما يعاني منه الوطن العربي من أزمة في المياه وشحة في موارده ومنابعه ويؤكد ذلك الاحصائيات والارقام التي تصدرها مراكز الدراسات والبحوث حيث أشار تقرير حديث لمركز الخليج للدراسات الاستراتيجيةالى أن هناك 13 بلدا عربيا مصنفا ضمن فئة الدول ذات الندرة المائية .

وكان الشحة والندرة في موارد المياه لم تكن كافية حتى تتعرض بعض الدول العربية –الغنية مائيا– لتهديدات الاطماع التوسيعية والسياسية والعسكرية المحيطة بها وتهدد بالتالي ثروتها المائية مثل العراق التي يمر بها نهرا دجلة والفرات ومصر والسودان –نهر النيل– وسوريا ولبنان والاردن التي تخترق اراضيها عدد من الانهار أو فروع الانهار وروافدها الصغيرة – كنهر الاردن والعاصي والليطاني واليرموك– .

وتتعرض تلك الدول لاطماع توسيعية سياسية من دول مجاورة معادية كاسرائيل أو حتى دول مجاورة كتركيا وأثيوبيا.

وتمثل اسرائيل التهديد الاول للأمن المائي العربي ، حيث يصرح أكثر قاداتها في أكثر من مناسبة أن السيطرة على منابع المياه كانت من أهم أسباب حروبها مع العرب كما أن الهجرة المستمرة لليهود الى اسرائيل يحتم على الدولة الصهيونية تأمين الاحتياجات المائية بسبب تزايد عدد السكان.

كما أن تركيا المجاورة للعراق وسوريا تعمل للضغط على دول مثل العراق بنقطة وثروته البترولية ليكون النفط مقابل التعاون المائي لاسيما أن نهر دجلة يمتد الى داخل الاراضي التركية وتستطيع هذه الاخيرة أن تحد من تدفق مياهه نحو الاراضي العراقية ببناء السدود والحواجز وغيرها .

وتضغط أثيوبيا المجاورة للسودان التي يمر عبرها نهر النيل –أطول أنهار العالم– على كل من مصر والسودان لتسيطر بدورها على حوض النيل وأخذ حصة الأسد منه بغض النظر عن الدول التسع الاخرى المشتركة بحوض النيل وتسعى بكل الوسائل لتحقيق هدفها.

بالاضافة الى تلك التهديدات التوسعية هناك تهديدات طبيعية جغرافية وسلوكية تهدد الامن المائي العربي أهمها الطبيعة الصحراوية للبيئة العربية والتصحر الزاحف والمتنامي على الاراضي الخضراء الذي يحتاج الى نسب كبيرة من المياه لردعه والحد منه .

ومن الاسباب السلوكية تزايد عدد سكان الدول العربية ومن ثم تفاقم الازمة كما أن سوء إدارة المياه واستهلاك الانسان العربي لمصادر مياهه الشحيحة والإهدار اللافت للنظر للمياه وخاصة المياه الجوفية من أسباب تزايد الازمة.

ويختتم مركز الخليج للدراسات تقريره بورقة مستقبلية وضع فيها حلولا ورؤية لمستقبل الماء العربي من هذه الحلول:

- تفعيل التكامل العربي للمحافظة على الموارد المائية العربية .
- الانتباه للاطماع الاسرائيلية وغيرها.
- خلق وعي استخدامات وتقنيات الموارد المائية.
- التخلص من العادات المهدرة للطاقة المائية بالتوعية الاعلامية.
- تبادل الخبرات المائية العربية .
- إنشاء هيئة لإدارة الموارد المائية.

إجعلوا مدينتكم رمزا للنظافة
صندوق النظافة وتحسين المدينة - مركز التوعية البيئية /عدن